Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحسب أن هذه الثورة لم تمنع الأستاذ كرو من الجهر بأن (قصيدة « النبى المجهول » وهذه الأبيات منها بوجه خاص « المطلع » لهى أعظم شعر قاله شاعر عربى ، فى حب الشـــعب ، وفى التعلق به ورغبـة الخير له) (١) ·

أخيرا ينصفه قومه !

وقصيدة « النبى المجهول » من القصائد التى شغلت النقاد وتجمعت حولها الآراء ···

تساءل الأستاذ محمد العروسى المطوى :

ما هو شعور الشابى نحو شعبه ؟ وكان جوابه :

(يتمثل **هذا الشعور أولا فى الاشفاق والحسرة** ، وابداء العطف والحنان ، **والاستعداد للفداء · ثانيا فى اثارة الشعب ضد الظلم والطغيان**، وفساد الأوضاع ، وباطل التقاليد ، ويشتمل ثالثا فى تهديد الظالمين والطغاة بثورة الشعب وطغيانه ، وسيله الجارف الغشـــوم · ثم يتمثل هذا الشعور فى تشاؤم الشابى ويأسه وصب جـــام غضبه عليه ، ثم الاعتزال والهروب الى عالم خيالى ، اختاره ليعيش فيه ، مع عالمه العاطفى الذى شاده من آماله وآلامه الاشفاق والعطف) (٢) ·

***

وينتهى من هذا الى : أن الشابى يئس وطغى به اليأس الى النقمة ، الى الغضب العنيف الصاخب ·· انه ليثور حتى يتمنى تحطيم هـــذا الشعب وازالته من عالم الحياة · لأنه لا يصلح للحياة فى نظر الشابى ذلك (النبى المجهول) (٣) ·

وهكذا تكون رسالة الشابى فى نظر الناقد (قد انتهت بسلبيـــه بغيضة ويأس قاتل ··) (٤) ·

هذا حين يرى الأستاذ محسن بن حميده أن :

(الشابى هو فى زمانه الشاعر الوحيد ، الذى كان يعيش مأساة

---

(١) كتاب « كفاح الشابى » ص ٧١ ·
(٢) كتاب « ذكرى الشابى » مقال « الشعب فى شعر أبى القاسم الشابى » ص ١٧ ·
(٣) كتاب « ذكرى الشابى » مقال «الشعب فى شعر أبى القاسم الشابى » ص ٢٤ ·
(٤) المصدر السابق ص ٢٤ ·